

PRESS CLIPPING SHEET

PUBLICATION:	Al Sharq Al Awsat
DATE:	15-July-2015
COUNTRY:	Egypt
CIRCULATION:	200,000
TITLE :	OPEC Expects More Oil Market Balance in 2016
PAGE:	24
ARTICLE TYPE:	General Industry News
REPORTER:	Staff Report

أشارت إلى تباطؤ نمو معروض النفط الصخري من أميركا الشمالية «أوبك» تتوقع مزيداً من التوازن لسوق النفط في 2016

لندن، الشرق الأوسط، قالت منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) أمس إن سوق النفط العالمية قد تعود أكثر توازناً في العام المقبل مع ارتفاع استهلاك الصين والدول النامية وتباطؤ نمو معروض النفط الصخري من أميركا الشمالية وبعض المناطق الأخرى.

وقالت المنظمة في تقريرها الشهري إنها تتوقع نمو الطلب العالمي على النفط بواقع 1.34 مليون برميل يوميا في 2016 ارتفاعاً من نمو نسبته 1.28 مليون برميل يوميا هذا العام. وأضافت أن نمو الطلب العالمي على النفط قد يفوق أي زيادة في المعروض من خارج «أوبك» وأنواع النفط الخفيفة الفائقة الجودة مثل المكثفات بما يزيد من الطلب على خام «أوبك».

ويحسب «رويترز» قال خبراء الاقتصاديون لدى «أوبك» في التقرير: «سيعني ذلك ضمناً تحسناً باتجاه سوق أكثر توازناً».

وذكرت «أوبك» أنها تتوقع ارتفاع الطلب على نفطها بواقع 860 ألف برميل يوميا في 2016 إلى 30.07 مليون برميل يوميا، غير أن المنظمة خفضت قدراتها للطلب على نفطها هذا العام بمقدار 100 ألف برميل يوميا إلى 29.21 مليون برميل يوميا.

وتوقع أسعار النفط حالياً قرب نصف مستوياتها قبل عام إذ بلغ سعر القياس العالمي مزيج برنت 57.70 دولار للبرميل أمس بحلول الساعة 1228 بتوقيت غرينتش انخفاضاً من ذروته فوق 115 دولاراً في يونيو (حزيران) 2014.

ويضغط انخفاض الأسعار على منتجي النفط ذوي التكلفة العالية وتسبب في انخفاض حاد لعدد منصات التنقيب عن النفط خصوصاً في أميركا الشمالية.

وذكرت «أوبك» أن من المتوقع أن ينمو معروض النفط من المنتجين غير الأعضاء في المنظمة بواقع 300 ألف برميل يوميا فقط في 2016 بانخفاض حاد عن نمو قدره 860 ألف برميل يوميا هذا العام.

ومن المتوقع أن يشهد إنتاج النفط الأميركي نمواً أقل بكثير في 2016. وشهد إنتاج الخام الأميركي زيادات سريعة على مدى السنوات الخمس الماضية بغضل تطوير موارد النفط الصخري الضخمة من خلال تقنية التكسير الهيدروليكي.

وقالت «أوبك»: «من المتوقع أن ينمو إجمالي إنتاج السوائل الأميركية بواقع 330 ألف برميل يوميا، وهو لا ما يمثل سوى ثلث معدل النمو المتوقع هذا العام والبالغ 930 ألف برميل يوميا».

وزاد معروض النفط العالمي بوتيرة أسرع كثيراً من الطلب في العام الحالي بإسهام رئيسي من «أوبك» التي يسعى أعضاؤها الخليجيون إلى حماية حصصهم في السوق بما أدى إلى ارتفاع المخزونات.

وتقول مصادر بالقطاع إن السعودية على وجه الخصوص زادت إنتاجها النفطي إلى مستويات قياسية.

وقدرت «أوبك» بناء على بيانات من مصادر ثانوية أن يزيد إنتاج المنظمة من النفط الخام 283 ألف برميل يوميا إلى 31.38 برميل يوميا في يونيو بدعم من العراق والسعودية وتيجيريا في الأساس.

وقالت المنظمة إن السعودية أبلغتها أنها ضخت 10.56 مليون برميل يوميا في الشهر الماضي بارتفاع 231 ألف برميل يوميا عن مايو (أيار). وإنتاج «أوبك» المرتفع عامل رئيسي وراء انهيار أسعار النفط التي تبلغ الآن نصف مستوياتها قبل عام.

وجرى تداول خام برنت عند نحو 58.70 دولار للبرميل أمس منخفضاً عن ذروته التي تجاوزت 115 دولاراً للبرميل في يونيو 2014.